

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء الثالث - الشيخ أبو إسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت. تقدم لكم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:15](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - [00:00:44](#)

منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:08](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة كن ضلالة وكل ضلالة في النار. فارجع مرة اخرى ايها الاخوة الكرام - [00:01:38](#)

عودنا على بدئنا والعود احمد الى مسألة الولاء والبراء والتي كنا نتكلم فيها ونحن نتكلم عن صفات المؤمنين الست المذكورة في سورة المائدة قال عز من قائل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - [00:02:07](#)

حبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وكنا توقفنا عند قوله عز وجل اعزة على اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:02:38](#)

وان هذه الاية اثبتت ان ولاء المؤمنين الكامل انما هو لآخوانهم المؤمنين بولائهم لله ورسوله. ولذلك ذكر بعدها انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وان العداء الخالص انما يكون لاعداء الله عز وجل. وليست العداء هي الكفر - [00:03:09](#)

وحده بل العداء تكون بالكفر وتكون بالمعصية الكبيرة والصغيرة وتكون بالبدعة وكل بحسبه نعاذيه على حسب بعده عن منهج الله تبارك وتعالى. ونواله بقدر ما فيه من خير وايمان وكنت تناولت ايضا - [00:03:42](#)

الرد على المقالة الخاطئة التي ما اعلم احدا قالها من الاولين من سنة الامة المحققين وهي ان آيات الولاء والبراء في القرآن منسوخة بقول الله عز وجل لا ينهاكم الله - [00:04:10](#)

عن الذين لم يقاتلون ولم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم وان هذا قول ساقط بل المذكور في كتب اهل العلم ان من ادعى النسخ ادعى نسخ هذه الاية - [00:04:32](#)

بايات الولاء والبراء والحق ان الكلام كله محكم. ليس هناك ناسخ ولا منسوخ فيه. بل نؤمر ببر الذين كفروا وكما قلت البر هو ايصال الخير لمن تحب ولمن تكره. اما المودة فلا تكون الا لمن - [00:04:53](#)

تحب فقط وهذا هو الفرق. ونفرة امس وفتش عن هذا الموضوع قرأ قلبي قول الله تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فقرع قلبي قوله عز وجل كانه - [00:05:18](#)

لماذا لم يقل فهو ولي حميم ونحن نعلم ان العداوة بصد المودة كما قال الله عز وجل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله قدير لان دي مسألة مستحيلة ان يفعلها بشر - [00:05:56](#)

يقلب العداوة لمحبة لا يستطيع هذه الا الله. عز وجل. مالك القلوب كما قال عز من قائل والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:06:25](#)

قلب يجتمع على قلب هذا وحده لله ليس لاحد الا لله ولمن اعطاه هذا السلطان فجعلت اقلب وجوه النظر وانظر في معنى المودة وانظر في معنى العداوة. حتى ينكشف لي - [00:06:45](#)

المعنى الكامل تحت كانه فظهر لي شيء فان كان صوابا فمن الله عز وجل وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه لذلك ان هذه اللفظة مربوطة بقوله عز وجل ادفع - [00:07:13](#)

والدفع لا يكون الا بخصومة وملاحاة ولذلك افتتح الله عز وجل الاية بقوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة رجل يسيء لك المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة لا يفتح قلبك له كرجل - [00:07:43](#)

ان يوصل لك الحسنة بعد الحسنة وهذا يبين لنا خطأ قول من قال من السلف واظنه اه يحيى ابن معاذ هو الذي قال هذه العبارة الالية. قال حقيقة الحب في الله الا يزيد بالود - [00:08:12](#)

لا ينقص بالجفاء وهذه مسألة غير مطابقة. مسألة مستحيلة ان الرجل يسيء لك وتحبه هذا فوق الطاقة ولا يعني يقدر على هذه المنزلة احد. الا ان يكون معصوما نبيا يساء اليك - [00:08:38](#)

كما يحسن اليك لا يتغير قلبك ابدا من يطبق هذا الكلام هذا الحد غير صحيح فلا تستوي الحسنة ولا ادفع بالتالي هي احسن والدفع فيه خصومة يساء اليك فتحص وتمنع فتعطي - [00:09:04](#)

ويكاد لك فتصفح كل هذا دفع بالتالي هي احسن لسينة قادمة عليك ولذلك الآية اللي بعدها مباشرة قال وما ولا وما يلقاها الا الذين صبروا. يصبر على ايه على هذا الذي على المر. يبقى يباكل بعضه ويحصى - [00:09:31](#)

ليه؟ لانه يريد ان يصل الى هذا الحظ العظيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. والصبر مأخوذ من اسمه مر صبر مر فده رجل يحسن - [00:10:05](#)

الى من يسيء ولا يحبه يبقى الشكل الظاهري مود يسيء الا وحش لذلك كانت العبارة كانه. لانه ليس وليا حميما على الحقيقة وليمي ومن احب ابتداء لا يوصل المكروه الي - [00:10:29](#)

فان اوصل المكروه الي انا لا اعتبره مكروها لانني احب كل افعاله وهي دي حقيقة المودة وقد نهج الناس بهذا المعنى في كلامهم اسمع مثلا الى قول ابي الطيب المتنبي يقول يا من يعز علينا ان نفارقهم - [00:10:59](#)

وجدانا اي وجدنا يعني. وجدانا كل شيء بعدكم عدمه ان سركم ما قال حاسدا فما لجرح اذا ارضاكم الم. طب امال انت حتى وانا مجروح طالما ان انت راضي فانا راضي - [00:11:27](#)

ليه؟ لوجود حقيقة المودة فما يصلك من محبوبك لا يعتبر سيئة قط. انت تلقائي بتقلبها حتى ده بسبب ايه؟ بسبب المودة الراسخة في القلب لهذا المحبوب وقال القائل ايضا وهو ابو الشيص وقد احسن جد الاحسان في اظهار هذا المعنى. عندما قال - [00:11:54](#)

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم واهنتني فاهنت نفسي جاهدا. ما من يهون عليك ممن يكرم اشبهت اعدائي فصرت احبهم. اذ كان حظي منك حظي منهم. اجد الملامة في هواك لذيد - [00:12:29](#)

اذا حبا لذكرك فليمني اللوم وهذا المعنى فيه نفس المعنى الذي قاله ابو الطيب المتنبي. وقول الاخر ايضا يخط الشوق شخصك في ضميري على بعد التزاور خط زوري. ويوهمنيك طول الفكر حتى - [00:12:57](#)

كانك عند تفكيري سميري فلا تبعد فانك نور عيني اذا ما غبت لم تظفر بنوري اذا ما كنت مسرورا لهجري فاني من سرورك في سروري. فهذا ايضا في هذا المعنى - [00:13:24](#)

الانسان اذا عاتب من يحب او غضب منه فمحبه معلولة كل شيء يأتيه ممن يحب حتى وان كان مكروها في الظاهر فهو محبوب له وطالما الكلام وصل الى هذا المعنى - [00:13:43](#)

اذكر ما كنت اريد ان اقله في الجمعة الماضية وهو ان بعض الناس من اهل البدع يقولون ان الله عز وجل يريد الشر لنجد انه خالق

الشر. كما خلق الخير خلق الشر - 00:14:11

يريد الشر وقد نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في دعائه لربه عندما قال له والشر ليس اليه. الشر ليس اليك اي الشر

المحض الذي يخلو من الحكمة والنفع ليس اليك قطعاً - 00:14:36

فما قدره الله عز وجل على العباد وظاهره شر فانه ينطوي تحته على حكمة هو شر عندك؟ اه لكنه خير في المآل وحكمة لرب

العالمين. لو اني سألت كل انسان على وجه الارض - 00:15:01

يحب ولده اذا مات ولدك اهذا خير ام شر يقول هذا شر ولذلك يسأل الله عز وجل العافية له ويفتديه ويكره ان يموت ولا يكره الا ما

يعتقد انه شر له - 00:15:26

فلو كشف له حجاب الغيب ورأى ولده هذا كولد الشيخين الكبيرين الذي قتله الخضر. عليه السلام. والذي قال فيه النبي صلى الله

عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا. فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا - 00:15:58

الاب اللي كان يحب ابنه ويكره ان يموت بعد ما الولد كبر وصار له ارادة ابوه بيدي عليه بالموت لماذا يدعو عليه بالموت عاق عتل

زنيم الوزن اللي بيحجر على ابوه القصة اللي يمكن حكيته لكم في درس من الدروس ابوه راجل آآ بتاع بترول - 00:16:28

مؤسس الدكتور الكبير وعنده آلات حفر للتنقيب عن البترول الكلام ده جمع اكتر من مليار جنيه من الشغلانة دي وله ابن وحيد الابن

ده عايز ياخذ الفلوس حجر على والده - 00:16:57

واتهمه بالجنون ورشى القضاة الشهود لما يبعتر له عشرة خمستاشر مليون ها ويسبت عليه الجنون ليحجر عليه ويأخذ ماله فالاب

المسكين ملهوف عايز اي مبلغ يكمل به حياته ثلاثة وسبعين سنة - 00:17:13

استطاع ان يختلط حداسر مليون على جنب عشان يعيش بهم لحد ما يموت ووضع المال في دفتر اخيه اللي هو عم الولد العاق. الولد

يكتشف القصة ديت يروح لعمه يهدده. ومعه - 00:17:36

ان هو لو ما جابش الحداسر مليون هيقتله ده يطالع ايه ده هذا يتمنى بقاءه لو كشف لهذا الوالد هذه النهاية لتتزوج ولا تمنى الولد

فنحن لا ندري فالشر المحض الذي ليس فيه حكمة ليس من افعال الله ابدا - 00:17:52

انما هو شر بالنسبة لنا فلا ننسب الشر المحض اليه. تبارك وتعالى. هو خالق الخير وخالق الشر لكنه غير مرید للشر. الارادة الشرعية

المحوبة. ولا يرضى لعباده الكفر فهي الشر ليس اليك اي الشر المحض - 00:18:25

انما الشر النسبي بالنسبة لك وهو عند الله خير هذا هو الواقع فنريد ان نرجع ونقول المودة من طبيعتها لانها عمل القلب. ان تجعل كل

سيئة ممن تحب لها تأويل حتى ان لم تجد تأويلا قل لعل لها تأويلا وانا لم افصل لعل لها تأويل وانا الاويلة وانا لم اصل اليه -

00:18:53

خلاص لكن لا المرء حبيبه انما يخرج له باستمرار. حتى لو رأى شيئا لا تأويل له يقول له تأويل ولكنني لا ادري. ولا اعرفه. متى وصل

الى هذه المرحلة فمحبتة كاملة غير معلولة - 00:19:25

هناك ايضا شيء اخر مهم طالما تكلمنا عن ان المودة هي من عمل القلب ينبغي ان تكون المودة كاملة جازمة الحب في الله والبغض في

الله دي اصل المودة لابد ان يكون القلب محبا - 00:19:47

لما يريد الله كارها لما يبغض الله وهذا ينبغي ان يكون شيئا مجزوما به اما البدن فبحسب الاستطاعة خلي بالك النبي عليه الصلاة

والسلام وهو بيتكلم عن درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:20:17

قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده دي جارحة فان لم يستطع فبلسانه هذه جارحة ايضا فان لم يستطع فبقلبه ما قالش فمن لم

يستطع وقفت الاستطاعة مع استخدام الجارحة - 00:20:39

يا اليد يا اللسان ان القلب فلم يذكر فيه استطاعة ولكن ذكر بعدها وليس بعد ذلك من الايمان حبة خردل. ليه قال لك لان القلب اذا

كره يمكن للانسان ان يداريه - 00:21:06

وان يخفيه ولا جناح عليه ولا ضرر ان يكره بقلبه لانه لا يطلع على حقيقة ما في القلب الا الله قبضوا عليك قرررك اكفوا سب ربك

قلبه مطمئن تماما لكن غلبت فنطق لساني - 00:21:33

اذا كانت ارادة القلب جازمة ومحبته لازمة ثابتة وبعدين الجارحة لم تقم كما قام القلب اخذت الثواب كاملا وهذا النقص في فعل العبد لا يضره. طالما ان اليقين جاز في القلب - 00:22:07

لكن واحد من قلبه حب البغض غير جازم وغير لازم هذا متبع لهواه يبقى عمل القلب ينبغي ان يكون جازما لازما كاملا اما عمل الجوارح فبحسب الاستطاعة. ان استطعت ان تثبت علامات القلب خير وبركة. لم تستطع - 00:22:33

الثواب كاملا مع نقصان عمل الجارح يبقى ده فرق ايضا بين المودة وبين البر نرجع الى قول الله تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم - 00:22:58

شوف ترقى بقى كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده وابراهيم الخليل كل الطوائف تتنازع اليهود يقولون ابراهيم امامنا ومنا والنصارى يقولون ذلك. كل اصحاب الكتب - 00:23:32

ينسبون ابراهيم عليه السلام اليهم الحنيف الذي جاء كل نبي بعده من ذريته وهم داعون الى توحيد الله عز وجل فابراهيم عليه السلام ما وصل الى هذا القول الا بعد مراحل - 00:24:06

مرحلة الاولى لما جن عليه الليل جنة الليل اي وصل الى اقصى سواده ظلمة كحل فبينما هو ينظر في السماء اذ وجد كوكبا ما لون الكوكب ابيض ابيض فضي هذا الابيض نقطة البيضاء في السواد الحالك اجمل شيء. واحسنه - 00:24:31

وازينه فلما رأى الكوكب قال هذا ربي فلما اثل اي غاب وغطس في الظلام قال لا احب الافلين كلام رجل موفق مسدد لان الله عز وجل قال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:25:16

وكنا به عالمين كلام رجل موفق. ليه لا احب الافلين لانه لا ينبغي للاله ان يغيب عن مألوه ولو طرفه عين ولو غاب عنه طرفه عين لهلك هذا العابد. انه محتاج الى ربه بعدد - 00:25:50

فاذا غاب عني ووقعت في ضر من يكشفه عني. من الود به في حاجتي اذا غاب عني ولذلك كانت العبودية ارفع درجات المحبة على الاطلاق. ما في المحبة لها درجات. الهيام والتعلق والتايا والتكاوي - 00:26:17

والتسيب والعشق يفضل كده ايه درجات كل ما يرتقي من درجة على درجة يبقى زاد حبه حتى يصل الى العبادة يبقى ده الحب الخالص اعلى درجات الحب هي العبادة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نعى على المشركين الذين اشركوه اشركوا الهة اخرى معه في الحب. يعني المحبة - 00:26:45

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله وقال ابراهيم عليه السلام انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا - 00:27:12

من طبيعة الذين يشتركون او يجتمعون على اله واحد ان يحب بعضهم بعض والذي جمعهم على هذه المحبة هو تعلقهم بهذا الهه فالذين كفروا حدث بينهم مودة بسبب التوجه الى الههم هذا - 00:27:33

ولكن الذين امنوا اشد حبا لله فاذا وصل المرء الى درجة العبادة فقد وصل الى سقف الحب الذي ليس بعده للمرء مذهبه يبقى اولد عبد يبقى مسلوب الارادة تحركت لمين - 00:27:57

لا يعترض تحركوا شمال لا يعترض تنزل الصواعق عليه لا يعترض ترفعه لا يعترض تنزله لا يعترض عكس ولم يحقق هذه العبودية على وجهها الا الرسل ومن اتبعهم باخلاص من اتباعهم - 00:28:21

فليجد هذا قال لا احب الآخرين ثم ظهر بعد ذلك القمر الكوكب ده عبارة عن نقطة في بحر ظلام القبر اكبر واوضاً واجمل فلما رآه اغتضب وقال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهديني ربي لاكونن من القوم الضالين - 00:28:43

المهم ان اجمل شيء في الكون هو الهه الذي يعبده فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت نفذ كل شيء وقال يا قومي اني بريء مما تشركون. كنت زمان حوالي سبعتاشر تمتاشر سنة. لما تعرضت لهذه الاية - 00:29:19

فيقول ان ابراهيم عليه السلام كان يبحث في الكون عن مثال لله الذي يعبد. هذا خطأ مني انما هو كما قال العلماء انه كان يحتاج

قومه ويترقى بهم على سبيل اقامة الحجة عليهم - 00:29:47

وان الله لا يأكل ولا يغيب زي التقرير كده في نهاية المطاف قال اني بريء مما تشركون. وبدأ يجادل قومه. اذا بداية ابراهيم عليه السلام كانت التأمل الجيد والنظر ثم مقارعة قومه بالحجة - 00:30:09

فغلب وظفر عليه وكعادة الجبابة اذا انقطع انقطعت الحجة يلجأ الى التهديد. يا بالضرب يا بالسجن يا بالقتل قالوا ابنوا له بنيانه وحرقوه وضعوه في النار كما تعلمون القصة كلها - 00:30:35

اذا لم يصل ابراهيم عليه السلام الى هذه المرحلة انا برئاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وده عمل قلبي رفضنا بكم عمل قلبي. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا. ده عمل الجوارح - 00:30:59

يبقى من سماع عمل الجوارح ان يقطع الصلة بالكاف شوف من من عز هذه الشريعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين راجل كافر له ابن اسلم - 00:31:21

هذا الكافر ملياردير. عندهم ملايين مليارات الولد اسلم لا يحل له ان يأخذ ثلثا واحدا من مال ابيه ولو كان فقيرا يتلقى اموال الزكاة من المسلمين اذا قطعت المسألة لاجل العقيدة ما يبقى بعدها شيء - 00:31:47

لثمان عزة المسلم وحتى لا يقال طيب لما انت كفرتم الليلة لماذا اخزت ما لك؟ يقطع كل شيء بينه وبين الكافر الا ايصال البر له. يبقى ايدك انت هي العليا - 00:32:14

ما فيهاش دول تتعفف عن ماله وتصله بنفقة اذا كان فقيرا هو ده البر وصاحبهما في الدنيا معروف وزى حديث اسماء بنت ابي بكر الذي ذكرناه في مرة سابقة. لما قالت يا رسول الله ان امي جائتني وهي راغبة. افاصلها؟ قال نعم - 00:32:30

وامها كانت كافرة. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل له النبي صلى الله عليه وسلم بحلة حرير. فارسلها الى اخ له كان كافرا بمكة. ايدك تبقى هي العليا اه - 00:32:53

تصل وتمر لكن يحرم عليك ان تأخذ شيئا من مال والدك مثلا اذا كان كافرا واسلمت انت يبقى كفرنا بكم بعمل القلب وبدا بيننا وبينكم البغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. اقول قولي هذا واستغفر - 00:33:08

استغفر الله العظيم يا ليت الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:33:28

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بينما اقلب اوراقي اذ تذكرت حكاية وقعت لي كنت في بعض البلاد العربية في منتصف التسعينيات فجاءني شاب بخطاب قرأته فقص شعري هذا الخطاب كان موجهًا من شاب عربي - 00:33:50

يعمل في هذا البلد الذي كنت فيه والحكاية بتاعته كما قصها في الخطاب الموجه الى السفير الامريكي في هذا البلد ان امه عندها فشل كلوي وبعدين جاء الى هذا البلد ليجمع المال ليعالج امه - 00:34:27

وقع له في الطريق اشتباه عند دورية شرطة اشتبهوا فيه قادوه الى السجن لما أرخ الخطاب كان بقاله تسعة وعشرين يوما في السجن الخطاب موجه للسفير الامريكي ان انا مظلوم - 00:34:54

وارجو ان ترفع عني هذه المظلمة لانني اؤمن بيسوع الرب يسوع الذي سيرفع عني هذه المظلمة والامضاء من تحت محمد الحكاية دي قرعت لما قرعت ذهني فنقلب في الاوراق - 00:35:20

تذكرت حكاية هي ابر منها بل لا اجد وجهًا للتشبيه لكن انزروا الى الفرق لتعلموا لماذا عز اسلافنا وذللتنا ذللتنا لان هذا رجل منا يمثل كثير من الناس اللي على استعداد انه يتخطى كل المحرمات لاجل ظواهر - 00:35:49

شاب يأتي يسأل انا بشتغل في مطعم مضطر ان انا اقدم الخمر للناس الحالة غلا والحاجة مر ويذهب يغسل الصحون ويمسح البلاط وعندما يرجع الى بيته اذا اكل في طبق يرفض انه يؤديه المطبخ يقول لك ده شغلة النسوان - 00:36:24

مش شغلتي امه تقول له اغسل الطبق يستنكر انه يقفل الطبق اللي هو اكل فيه يروح يقدم الخنزير والخمر عشان يرجع بدراهم ما لهاش قيمة. يمكن تجتز قبل ان ايه؟ يحصل على امانيه - 00:36:55

مثل المشرق المؤلم حقا قصة كعب بن مالك التي تعرفونها ان شاء الله جميعا. تخلف عن غزوة تبوك هو وهلال بن نمير واقفي مروة بن الربيع الثلاثة دول وتمانين منافق - [00:37:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجع قادما من تبوك جاء المعذرون من الاعراب كل واحد معه عذر قبل اعذارهم وعلايتهم ووكل سرائرهم الى الله طب استغفر لنا يا رسول الله غفر الله لكم - [00:37:42](#)

خلاص جاء هؤلاء الصادقون الثلاثة كعب بن مالك هو صاحب الموقف الذي احكيه دخل المسجد قال فلما رأني تبسم تبسم المغضب وقال ما خلفك قلت يا رسول الله والله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لظننت ان اخرج منه فاعطه بعذر فقد اوتيت جدلا انا راجل بتكلم كويس قوي - [00:38:02](#)

وكلامي انسوه لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا كنت هعمل كده. لكن لو حدثتك حديث كذب ترضى به عني. يوشك الله ان يسخطك عليه ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبي الله - [00:38:35](#)

قال اما هذا فقد صدق. يبقى الباقيين كذابون. وهو عارف كده انهم كذابون لكن علمنا الا نأخذ الا بظاهر القول ولا نفتح بطون الناس خلاص قم حتى يحكم الله فيك - [00:38:58](#)

مين اللي زعلان منه مين اللي غضبان منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ده ما ينامش هذا لا يستطيع ان ينام قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم من اشد امتي - [00:39:21](#)

بل لي اقوام يأتون من بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله رؤية بس يشوف بس محياه فقط ويضحى بعياله وماله. بس اشوف مروة هؤلاء لم يروه فقط انما عاملوه - [00:39:47](#)

وكانوا يفزعون اليه في حاجاتهم ومسائلهم وطول ما هو في الدنيا هم في امان. قلت قبل كده ان الصحابة من اسباب رفعتهم في الاجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وتجرعوا مرارة فقده - [00:40:16](#)

واشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. انا بعتمد ان اعظم وما المصائب جميعا ان يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وانت معهم - [00:40:37](#)

مصيبه كبيرة. عشان كده انس ابن مالك قال ايه؟ لقد رأيت يومين اليوم الاول الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاضاء منها كل شيء اليوم الثاني يوم مات - [00:40:56](#)

قال فما نفضا التراب حتى انكرنا قلوبنا. ايه اللي عملناه ده فاطمة رضي الله عنها كما في البخاري وغيره بعد ما دفنه النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عليه التراب بايديهم - [00:41:18](#)

تقول يا انس اصابت انفسكم ان تحصي التراب على رسول الله دي اكبر مصيبه لا تحتمل اذ يود احداكم لو يخرج من ماله واهله ويراني فقط لا دا بقى عايش معاه - [00:41:35](#)

استطعم اخلاقه رأى اقصيته رأى ايمانه وبقينه وثباته لا يتصور الدنيا بدونه ده اللي زعلان منه يبقى اللي عارف ياكل ولا عارف يشرب ولا عارف ينام وحياته توقفت بالكامل. كما قال الله عز وجل ضاقت عليهم الارض - [00:41:55](#)

بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم خلاص بيختنق الرسول زعلان منه قال فلما خرجت من الباب اذا رجال من بني سلف ها قلت له ايه قال صدقته قلت له ليس لي عذر. ليه؟ ليه بس ورطت نفسك؟ هو انت عملت حاجة؟ ده انت ماشي على الصراط المستقيم طول عمرك. ده نحن لا نعلم انك - [00:42:20](#)

ذنبك الا هذا الذنب فقط. ولقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ارجع. قل له انا كان عندي عذر وكذب نفسك قال والله لقد ظلوا بي حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي - [00:42:49](#)

عشان يطلع من هذا السخط خمسين ليلة كل ليلة بضره النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلموه. ما فيش حد يكلم الثلاثة دول يمشي يلقي السلام ما فيش حد يرد - [00:43:03](#)

مجموعة قاعدين يجوا يقعدوا متفرقين وسايبينه وعلى رأس هؤلاء الغبة منه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عنده احباط

وعنده اكتتاب وعنده حزن لو وزع على الناس لما بقي فرحان واحد - [00:43:22](#)

من الحزن اللي عندي في اللحظة دي وفي الهم دهوه اذا برجل نبطي من انباط اهل الشام ان نبض اللي هو الزرع فلاحه يعني. سمي نبطيا لانه يستنبط الماء من - [00:43:45](#)

الارض من يدلني على شعب قال فطفقوا يشيرون الي انت عارف كعب ده قبل ما يكرم كان ايه كان ملكا وانت عارف بقى اللي بيتقلب كرسي الملك بتبقى مناخيره عاملة كده - [00:44:02](#)

يقوم بقى بعد ما كان ملك مطاع متعود الا يقال له لا. كل حاجة حاضر يبجي ويوضع في هذا الموقف النبطي قال له اتفضل ادي الخطاب اهو فتح الخطاب واذا ملك من ملوك غسان - [00:44:25](#)

فالحق بنا نواسك فما جعلك الله بارض هو ان. يا راجل طول عمرك ملك والاهانة والبهدلة دي عشان ايه لم يقل له اكفر خلي بالك من كده. ما قالوش اكتب وتعال وخلاص - [00:44:50](#)

انما انه لم يجعلك الله بارض هو ان في لحظة الضعف والانهيار ديت مش كان ممكن يقبل كالموت من كتر الهم تفكيره راح كان ممكن يقبل ويروح لمالك غسان ويعدله ضيعة وبتاع والكلام ده - [00:45:09](#)

ماذا عمل كعب قال وهذا ايضا من البلاء ان يعرض مثل هذا الاغراء على المرء في مراحل ضعفه. ممكن يقبل ولذلك كان هذا من كعب دالا على صحة ايمانه وقوة عزمه - [00:45:29](#)

انه راح الفرن وولع فيها خذ الموقف ده تسعة وعشرين تتعلق زي الذبيحة ولا بيتناقق ارايت بالانسان ينفخ بطنه حتى يصير كهينة البالون ما بيتنفخش ارايت بالانسان ينهب ظهره بالسوط - [00:45:56](#)

حتى بيتلى بجنون لا ده هو مسجون بس كده. والسجن ده فيه تكييف وبيعت رسالة لسعادة سفير الامريكي عشان يخلصوا عشان يسوع الرب يخلصه احنا لو عندنا الماط كعب ابن مالك والله لغلبنا الدنيا كلها - [00:46:30](#)

وما استطاع احد ان يجور علينا. النهاردة السفلة عبت الطاغوت بيتعدوا علينا كل يوم. الهدوء عباد البقر اخذوا المسجد الكبير حولوه المعبد علشان يعبدوا فيه البقر وهما عارفين كويس ان مفيش رد فعل المليار مسلم - [00:46:54](#)

لان القضية بتاعة مين مسجد الكبير للمسلمين في الهند وحول الى معبد العباد البقر ورسولنا بيتشتم ويترسم على هيئة خنزير وكل حاجة عاملين كل حاجة مليار مسلم غثاء كغثاء السيل لا قيمة لهم. ينافقون اعدائهم. خايفين على البطون - [00:47:19](#)

يوم ما يعمل راجل ما يلاقيش لقمة العيش وافسدوا علينا كل شيه. النهاردة الفاكة بشاير الفاكة اللي ما كنش يعرف يشتريها زمان الا الاغنياء كيلو العنب باتنين جنيه ده شيه - [00:47:46](#)

ثلاثة جنيه ضحكوا علينا قال لك ازرع المساحات بتاعتك كنتالوب وازرعها عنب وصدر وخذ عملة صعبة واستفيد بفرق الدولار وايه الفايدة اللي هستفيدها دي يشتري بها قمح يبقى انت عملت بقى ايه عملية موازنة والعجز اللي عندك شديت بعضه لكن تزرع قمح هياكلوه انت عايزة عملة صعبة - [00:48:05](#)

ملأنا الدنيا كنتلوبا وعنبا وبطيخا ويقي الطوابير على رغيف الخبز الاحتياطي بتاعنا لا يكفيننا شهرا واحدا في العام تقولون نخشى ان تصيبنا دائرة يمنع القمح ما نلاقيش عيش ما نلاقيش خبز ناكل - [00:48:33](#)

فانظر في قصة كعب لمسألة الولاء والبراء. كعب بن مالك عاصي ولا لا؟ عاصي النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يكلمه احد خلاص في ولاء كامل لله ورسوله. لا يكلمه احد يعني لا يكلمه احد - [00:49:00](#)

استجابة مطلقة وطويلة كعب ماشي في الطرقات اي حد يكلمه ما فيش حد بيكلمه وصل الى مرحلة من ضيق النفس لا يستطيع قلم ان يصفه قال لك ما فيش غير ابن عمي حبيبي - [00:49:20](#)

اللي هو انا وهو روح في جسدي هو ده بقى اللي هيشفيني. ابو قتادة الانصاري فارس النبي صلى الله عليه وسلم بست علي سور قعد يتسلق السور بيص لقي ابو قتادة جا له السلام عليك يا ابا قتادة. قال فوالله ما رد علي السلام - [00:49:40](#)

قلت يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله قال الله اعلم حبيبه قال ففاضت عيناى حتى دي دانة لا املك غيرها لا املك الا محبة

الله ورسوله وكان كعب صادقا - 00:50:10

لكن ابا قتادة مأمور الا يكلمه لحد ما انفرجت الازمة فانظر الى ولاء الجمع للامر والنهي. اطعن كله يقعد كله يفعل. قف كله يقف نحن مجتمعاتنا الان متفلتة لا تفعل يفعل - 00:50:36

افعل يبوظ الخط ثم يرجون نصرا؟ لا والله حتى نقف على قدمي الامر والنهي. وندرب نفسنا على كده لا تفعل يعني لا تفعل افعل ينطلق كان لكم في عدم الانطلاق بيبقى عذر شرعي برضه. الذي امرك ان تفعل هو الذي اعطاك الرخصة ان تقف - 00:51:02
المهم بلسان مأمور لا هو امر فكعب ابن مالك رضي الله عنه رضي بالمحنة التي كان فيها على الكفر او على مقاربة اهل الكفر وان هو لا يلوذ بجناح هذا الملك - 00:51:32

ويترك رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده جاءت البشارة والمسلمون كانوا يحبون بعضهم بعضا اول ما نزلت الاية النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة قال لها لقد تاب الله على المهاجرين على الثلاثة الذين خلفوا - 00:51:51
اول واحدة عرفت ام سلمة واحد من الصحابة عرف انطلق على الفرس بتاعه تجاه سلع الجبل وكعب ابن مالك كان في ذلك الزمان يصلي الفجر على سطح بيته قال فسمعت صوتا هو اسرع من الفرس يقول يا كعب ابن مالك ابشر. قال فسجدت - 00:52:11
جاء الرجل قال لتهنك توبة الله عليك قال فخلعت عليه ثوبي والله ما لي غيره ما لوش توب ثاني. طب لما ادال هدمه هيروح عريان استلف ثوبا من جاره لبسه وذهب الى المسجد - 00:52:37

قال فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر فقال ابشر يا كعب فقد تاب الله عليه قال يا رسول الله امن الله ام منك - 00:53:01
وكلاهما واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله صادق لكن لها طعم عند اهل الايمان لما يقول له من ربنا كأنما قال الله يا محمد اني تبت على كعب. مجرد انه يذكر اسمه بس - 00:53:24

عبد ماشي بقدمين في وسط مليارات يذكره رب العالمين باسمه لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب يا ابي ان الله امرني ان تقرأ علي سورة البينة - 00:53:51
قال يا رسول الله وسماني لك قال يعني اجعل كعبا اجعل ابيا يقرأ. سماني لك؟ قال نعم. فبكي ابي تفرق لما يقول له من الله مردودها على القلب مختلف امن الله ام منك؟ قال بل من الله - 00:54:08

من فرحته قال يا رسول الله انه من تمام توبتي ان انخلع من مالي ما يبقاش عندي ولا ثلث واحد منه حمدا لله وشكرا انه تاب علي طبعنا انت ممكن تلاحظ ازاى يبقى انخلع من ماله وهو صاحب ماله وما عندوش غير ثوب واحد - 00:54:34
هم كانوا كسبوا ليس الزاهد من لا يجد شيئا انما الزاهد من وجد فزهّد قال احتفظ ببعض مالك فانه خير مثال للولاء والبراء كعب يتبرأ من الكافرين والمسلمين يتبرأون من كعب - 00:54:58

لانه عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنه في الغزوة قل للحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم - 00:55:25

اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا - 00:55:40
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى - 00:56:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:56:20

واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:56:40

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فمسألة الولاء والبراء كما قلنا مسألة تتعلق بالايمان. وهذه المسألة هي روح الدين وهي الوقود الذي يحرك القلب - [00:57:03](#)

فمتى ضعف هذان الاصلان من قلب العبد؟ فترت همته او مات الولاء اللي هو الحب في الله البراء اللي هو البغض في الله يبقى هي عملة واحدة ولها وجهان وكلاهما محبوب الى الله - [00:57:30](#)

دي نمرة واحد. نمرة اثنين لا ينفك احدهما عن الاخر فحيث يوجد الحب نعم فمتى وجد الحب وجد البغض ولا بد واحد بيحب لابد ان يبغض لان هذا الذي يحبه له اعداء - [00:58:00](#)

فعدو حبيبي عدو الف به ما فيش واحد في الدنيا اسمه بيحب فقط. اذا احب لابد ان يبغض يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا - [00:58:28](#)

بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله وحده. ان تؤمنوا يبقى انا عندي كفروا بما جاءكم من الحق. ده يستاهل ايه حب ولا بوط يستاهل بوه واخرجوا الرسول - [00:58:55](#)

حب ولا بغض ده يستلزم البغض واياكم كمان انتم كمان طلعوكم من دياركم يتزن حب ولا بغض؟ يستلزم بغض طب ايه الجنائية بتاعتكم؟ ان تؤمنوا بالله ادي الجنائية وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - [00:59:22](#)

عشان كده راحوا طب البغض ده مستلزم بغض الكفر كله؟ يعني احنا ممكن يبقى في قطر من الاقطار الكفرة بيدبحوا المسلمين. يبقى انا ابغضهم ولا لا الجنوبيين طلعا عشان يعيشوا على القومية لان من عقيدة الولاء والبراء يقول لك لازم يبقى وبجاز - [00:59:49](#)

ما لناش دعوة بهم وهالك فرج فودة دال الذي هلك بتنقذنا السقوط قبل السقوط في الدين قبل ما تقع في قبضة المتدينين يعني انذار قبل ما يقابلك واحد متطرف يخليك تحب ربنا وتحب دينك والكلام ده. فبينه شوية تنبيهات من ضمنها ايه؟ لا يكون -

[01:00:14](#)

المسلم الهندي اقرب الي من النصران المصري هي دي القومية النعرة اللي طلعا لنا فيها من سنة اثنين وخمسين قومية عربية رجعت رجعتنا الف سنة لورا والاعداء قدروا يعملوا بينا وبين بعض حدودا مصطنعة كل شوية يطلعوها لنا - [01:00:46](#)

ويشيرونها تعمل مشاكل مشاكل بين مصر والسودان مشاكل بين المغرب وموريتانيا مشاكل بين قطر والسعودية حتى مشكلة ما بين دبي والشارقة عزبتين اهم قرية وقرية. في دولة واحدة مساحة شاسعة كنت الاقيها مضلمة على طول واحنا ايه يا جماعة الحنة

المضلمة دي؟ قالوا دي متنازع فيها ما بين الشارقة ودبي كل واحد بيقول دي بتاعته - [01:01:18](#)

اخر سنة رحت فيها هناك ببص لقيتها منورة ايه ما عدا عن ما بدا ايه الموضوع؟ قال قسموها نصين طب مين اللي يفك الاشكالات الحدودية بين الدول؟ بريطانيا عشان هي اللي كانت محتلة المنطقة ديت وقبل ما تمشي قامت عاملة خط كده على الارض. يا فلان

دي ارضك ويا فلان دي ارضك - [01:01:54](#)

وحطوا حدود مصطنعة وبقت المسألة ما زالت قومية حتى مسألة الجنسيات الله! هو ايه معنى ان انا اروح دولة عربية مسلمة بعقد! ما تتفتحش الدنيا على بعضها ليه تروح دورة مثلا زي السعودية تلاقي الصحراء اللي في السعودية تسع نصف العالم يسكن -

[01:02:19](#)

واحنا عندنا الصحراء الغربية والصحراء الشرقية والصحراء سيناء. ستة وتسعين بالمية صحراء اغلى بلاد المسلمين صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء ولازم تدخل وتطلع وتترحل وتتعلم وتتخلى واحنا كلنا ارضنا - [01:02:42](#)

قدروا يوصلوا معنا الكارنيه القومية. القومية. كل واحد ينافح عن قومه كما كانت على اهل الجاهلية لا احنا عايزين بقى نرجع الاصل الاصيل ده مرة ثانية. ان يكون ولاؤنا لله - [01:03:02](#)

تبارك وتعالى ولرسوله وللمؤمنين كما قال عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا احيانا يحصل بين المسلمين اقتتال هذا الاقتتال لا ينبغي ان يرفع الاخوة الايمانية. الصحابة مش اقتتلوا؟ كان يستفتي بعضهم بعضا. وينكح - [01:03:22](#)

بعضهم من بعض وينصر بعضهم بعضا ويدعوا بعضهم لبعض لانهم ربوا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. فان بغت

احداهما على الاخرى التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فانفاق واصلحوا بينهما بالعدل واقصصوا ان الله يحب - [01:03:46](#)

مبسوطين انما المؤمنون اخوة ذكر الاخوة بعد الاقتتال والبغي عشان يقول لك الاقتتال والبغي لا يرفع الاخوة الايمانية شوف ازاى عشان كده يعجبني كثيرا ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو في اخر حياته - [01:04:15](#)

ايه الجماعة الفقهاء منهم من ادخله السجن بكاء وكان حريصا على ان يرى ان لا يخرج من السجن وابن مخلوف وابن الزمكاني والخانقي والبكري وابو حيان والسبكي الكبير دول كانوا واقفين له بالمرصاد - [01:04:47](#)

وكل واحد من دول كان وزنه تقيل في العلم وفي مذهبه وعند الدولة اللي كان قاضي القضاة واللي كان ماسك مدرسة واللي كان بيقول ابن تيمية ده كان ايه على دراعه كده. ما لوش لا منصب ولا حاجة من دي - [01:05:15](#)

واذوه وازعجوه. لدرجة ان ابن مخلوف قابل الشوكاني اللي بيصفه وبيقول عليه الشيطان الذي كان يقول اهدروا دم ابن تيمية ودمه في عنقه لما مات ابن تيمية ما يعرفش يطلع من بيته - [01:05:34](#)

لو طلع من بيته كانوا حملوه على نعش هو وابن تيمية خاف يخرج انت عارف كم امرأة شيعت جنازة الدانية وعلى الاسطح والبتاع والكلام ده خمستاشر الف امرأة وحجر الرجال باكثر من خمسين الفا - [01:05:57](#)

ودي دمشق ها؟ دمشق كانت كده يعني انت ليه بقى انت اخر حياته ايه لقد احللت كل من آذاني ومن تكلم في وسامحته الا من كان عدوا لله ورسوله لا احله ابدا - [01:06:24](#)

فمات مستفيدا بقول الله عز وجل في الحديث القدسي عبيد يسمح يسمح لك كيف صفت نفسه سبعتاشر سنة في السجن بسبب فتاوى هؤلاء يحرف فتواه ويرد على التحريم وقول انا سامحته كله خلاص - [01:06:55](#)

هي دي الاخوة الايمانية الصادقة لو انت عارف ان انك لو حبست المزملة على اخوك هيدخل النار وانت تخيل نفسك كده وتراه وهو في النار يتبار هيصعب عليك لو كنت محبا لله ورسوله والذين امنوا بينك وبين عقد ايمان. بينك وبين بعض - [01:07:22](#)

انت قلبك ما يطاوعكش انه يدخل النار انا لا انسى ابدا لما كنا في الحج وصلتنا الجرائد تاني يوم شفنا قطار الصعيد الذي احترق فتصور قطار يمشي بسرعة مائة كيلو - [01:07:52](#)

وفجأة لقيت النار داخلة على العربية. اللي انت فيها كان ايام عيد وزحام والناس نايمة على رف الشنط من فوق وما فيش حد قادر يتحول والنار جاية بتلتهب الكل وانت عارف ان النار هتوصلك - [01:08:15](#)

عايز ينط من الشباك حينط من الشباك هيموت برضه في الغالب وعارف هيقع على راسه ولا يقع فين ولا يقع تحت القضيب ولا يقع في بحر ولا ايه ينقسم بحجر ولا بحديد ولا باي حاجة عايز ينجو - [01:08:36](#)

اكثر شيء فت في كبدي ام معها ابنها الرضيع. النار جاية عندها وهي رافعه كده اهو طب وهي لما رفعته كده على راسها هي المرة مش هتوصل الا اعتقد ان ابغ قلمي في العالم - [01:08:51](#)

لا يستطيع ان يصور فجاعة هذه الام وهي تعلم ان ولدها سيحترق وما فيش فائدة ولا في امل يمكن القطر فيه باب فيه شباك فيه اي حاجة انما جهنم ما فيهاش حاجة. ما فيش حل فيها - [01:09:18](#)

انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيه يخرج يروح فين ده لهم مقامع من حديد هو هم عارفين زي ما دخلوا جهنم من الباب عارفين ان جهنم لها باب. قال لك اجري ريحة الباب جايك يكون مفتوح - [01:09:37](#)

يقوم يعاد فيه هؤلاء الاخوة الايمانية تمنع الغل والانتقام وتذيب من الصدر. انما ما ما اقدرش اتحمل ان اخويا اللي كان بيرتبط بعقد ايمان في الدنيا. ان انا احبسه في جهنم - [01:10:02](#)

ادي معنى انما المؤمنون اخوة بعد قوله تبارك وتعالى فان بغت وان طائف هاتان اقتسل اللي يضبط لنا الاصل ده الولاء والبراء احبك على قدر ما فيك من حب لله ورسوله وتعظيم لحرمت الدين - [01:10:23](#)

اكرهك على قدر ما فيك من المعصية والتبري والتجري احنا لو ضبطنا وصل لا حياتنا كلها هتضبط حياتنا كلها ستنضبط. ان الاصول اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب - [01:10:46](#)

يبقى انت اذا كان الاصل ده عمال كل ما تجيبه يروح منك ربي ولدك عليه وربنا تبارك وتعالى ذكر لنا بقى الاسوة في هذا ابراهيم الخليل اي الخلعة التي تخللت قلبه حتى لم تترك لغير الله موضعا - [01:11:06](#)

انما سمي خليلا لاجل هذا لان المحبة تخللت كل شغاف قلبه فلم تترك لغير الله شيئا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ابي ان تكون الخلعة لغير الله قال صلى الله عليه وسلم - [01:11:29](#)

وهو يتكلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن اخوة الاسلام ومودته اخوة الاسلام ومودته اللي هي المحبة اللي سببها الاسلام - [01:11:53](#)
فابراهيم عليه السلام تبرأ من قومه كفر بهم الاول الكفران دي مسألة قلبية القلب لما اتضبط اتحركت الجوارح على وفق ما في القلب خلاص؟ الجماعة المنافقون ربنا عز وجل لانه قال لنا يعني وامرنا الا نحكم على ما في بطون الناس الا انني ساقيم قرينة في الخارج تعرفون ما في - [01:12:25](#)

في قلب هذا العبد ازاى انا ما اقدرش احكم على اللي في قلبك لكن يمكن ان احكم على ما في قلبك بشيء يظهر منك قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القوم - [01:12:55](#)

يعني ايه اللحن اللحن هو الخطأ سواء كان خطأ لفظياً او خطأ معنوياً مر الجاحظ سمع جارية تقول وخير الكلام ما كان لحننا خلاص وخير الكلام ما كان لحننا فقال يستعذب اللحن من الجوازي - [01:13:21](#)

يعني الواحدة الست المرأة لما تتكلم كلام كده وتقلبه وتقول بالمقلوب بيبقى حلو منها ها ويبقى من الراجل بايخ اوي ها يعني مسلا صغير تمام المرأة لما تقول ولا تصنن - [01:14:02](#)

تبقى مبلوعة تسمع راجل بيقول صونا يا دمك. ها؟ اخشمني يا لا. ها؟ وتبقى مستبواً كده الراجل لما يولد كلمات لكن الست تمشي معها ها؟ فهو قال لك ايه؟ قال لك الجوازي اللي هم النساء يعني يستعذب منهن اللحن. تقلب الكلاوي وتتقطع فيه وبتاع والكلام ده حلو قوي منها - [01:14:29](#)

فوائد للجماعة الاعراب قال له لا انت فهمت غلط. ده هي ما تقصدش اللي انت تقصده ولكن تقصد ان توري يبقى ده ليس لحن لفظياً انما هو لحن معنوي لعبت في المعنى - [01:14:54](#)

تمام زي ما تقول مسلا ايه فكان الجماعة العاشقون زمان يقول اذا اذا سمع المرأة تقول له اذا سمعتني اقول للكلب اخشع يبقى الموعد تحت الشجرة تمام ليه الكلب يهمل؟ اخساً ايها الكلب يروح تحت الشجرة يلاقيها مستنياه - [01:15:19](#)
تمام؟ ايه العلاقة بين الاخ ايها الكلب وبين الموعد اللي تحت الشجرة ما فيش حاجة يقول لك ده لحن ايه؟ معنى تمام؟ ولتعرفنهم في لحن القوم. المنافق يلحن في المعنى - [01:15:44](#)

يقولون امنا بالله وهم كفرة يبقى من جوة كفر والايمان هو اللي على اللسان بس ده يشبه اللحن لان اللحن هو ايه؟ الخطأ انك تقلب الكلام لفظاً او معاً ولتعرفنهم في لحن القول - [01:16:04](#)

تقرا بقى الجماعة اللي بيتوددوا لاعدائنا كل يوم عشرات المقالات مافيش واحد منهم يرجع الى الله ورسوله ويقرأ قول الله عز وجل وان خفتن عيلة فسيغنيكم الله من فضله ان شاء - [01:16:24](#)

اسبب بس ان الارض لله يورثها من يشاء. جرة انك انت تقف على حدود ما انزل الله. ولن يضرك ابدًا سينفعك. واقم الرعية على امر الله عز وجل الخاين اعزله او حاكمه - [01:16:46](#)

ما يفضلش الدنيا كلها شامة العفن والتتن وهو باق في منصبه هذا يغري الناس بالشر ويخلي الحرامي يسرق واحد يزن به انه يسرق ملايين وعمال يسمم الناس للعدول الفاسدة ومش عارف ايه والكلام ده. ويبقى في منصبه - [01:17:06](#)

وبعدين يبجي المحامين اللي هم بيقبلوا الحق باطلا ويطلعوه زي الشرع من العجيب ويلاجون بالحصانة التي لا قيمة لها عند الله مش هيحصلوا الكلام ده عند ربنا حاجة ابدًا يوم اللي عمال يسرق مية جنيه - [01:17:30](#)

يغردها يقول له مية جنيه تطلع ايه؟ ده واخذ ملايين. ولا اطلع في حاجة ده انا رضي الله عني. ده انا شريف كل اللي لفزتهم ميت الف

اومال اللي لطش مليون وعشرة مليون ومية مليون. ده فيقوم ده يغريه ان يترقى في الشر - [01:17:50](#)

لكن لو اي بني ادم حريص على المنصب وعلم ان فيه هبأة هباء كده هتيجي عليه هيعزل ويحاكم حاجة من الاتنين. يا يقبل المنصب ويفك حيلها يرفضه شوفوا بقى عمر ابن الخطاب السياسي البارع - [01:18:07](#)

المؤدب بادب النبوة لما سعد ابن ابي وقاص يشتكيه اهل الكوف واللي اشتكى اللي عمل الشكوى دي بني ادم واحد فقط لا غير اهل الكوفة دول كانوا بيقلوه في المؤلفة - [01:18:29](#)

واحد بس من كتبة التقارير المزورة اتى بعمر ابن الخطاب سطر واحد ان سعدا لا يسير بالسري ولا يختتم بالسوية ولا يعدل في القضية ولا يحسن يصلي رجعت الذي كان ريع الاسلام يوما من الايام - [01:18:49](#)

سعد خال النبي سعد احد العشرة المبشرين بالجنة سعد اول من اراق دما في سبيل الله مهيش عارف يصلي ايه الظن بعمر ابن الخطاب ان يقول ده كلام فارغ؟ انا عارف سعد كويس - [01:19:17](#)

ده سعد ده صفته كذا وكذا. ده اسلم قبل عمر لكن الحاكم مسئوليته ثقيلة اوي احنا يمكن الواحد منا له اسرة فيها عشرة خمستاشر واحد بلوته ثقيلة بردو هيقف - [01:19:38](#)

يحاسب على نفسه الاول طلع عدل يحاسب عن مراته تحاسب على عياله عيل عيل هو حلو قوي وواحد عشرة على عشرة. صوام قوام بكاء متصدق مراته نزلته النار استوى وطلع - [01:20:01](#)

ود ناس دي دخلوا النار الواد بايظ خلاص والاب ما اتخزش معه التدابير الاسلامية اللازمة. اهم حاجة عنده الولد ياكل ويشرب ويلبس كويس يجيب شهادة ويطلع الاول ويجيب وظيفة ده اهم حاجة عندي. لو الواد عمل كده يقول له يا ابني انا خلاص ادبت رسالتي وانا هموت وانا مستريح - [01:20:21](#)

هي دي رسالتك لا والله ما هي رسالتك ابداء. رسالتك ان تجعله عبدا لله لا ده الحاكم ده شوف بقى كم مليون كان مسئول عنه هيسأل عن هؤلاء فردا فردا - [01:20:46](#)

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها خزي وندامة يوم القيامة وتكلم عن الدنيا والتنافس عليها لان كل القصة دي تنافس على الدنيا ربنا ما لوش فيها درب - [01:21:06](#)

اشفى ذرة واحدة كل المرشحين النهاردة ما فيش حد بيقول ربنا. فيهم ابداء فدي كلها دنيا ليس لله فيها شيء البتة قال عن الدنيا دي نعمة المرضعة وبئست الفاطمة توضعوا الغزير ربرب يررب اول ما تشد منه النعمة دي يموت على طول - [01:21:24](#)

عمر بن الخطاب مسئوليته كبير انها بعث لسعد قال له لقد شكوك في كل شيء حتى قالوا ما تحسن تصلي. قل لي بتصلي ازاى بتصلي ازاى يقال لسعد بتصلي ازاى؟ وريني كده بتصلي ازاى - [01:21:52](#)

اه مسئولية الحاكم قال والله يا امير المؤمنين ما اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بصلي زي النبي بالزبط اركض في الاوليين واحذف في الاخيريين. اركد من الركود وهو البطء - [01:22:10](#)

بطول في الركعة الاولى والثانية واحذف اقصر يعني في الركعة الثالثة والرابعة يقوم يقول له ذلك الظن بك يا ابا اسحاق اقعد بقى عندي هنا لحد ما نشوف ايه بقية التهم - [01:22:30](#)

بعض الشرطة بتاعته دخل الكوفة مسجد مسجد لان المسجد كان هو منتدى الناس ولما كانوا حابين يلموا الناس كلها كانوا يجوا في الجامع عشان يقولوا لهم موعظة ولا كلمة ولا تنبيه ولا اي حاجة - [01:22:46](#)

يا جماعة الخير ايه رأيكم في سعد؟ نعم الرجل. يقوموا طالعين رايع يجيبها تاني. ايه يا جماعة نعم الرجل فضلوا في الكوفة ماشيين من جامع لجامع لجامع لجامع لحد ما وصلوا لبني سعد - [01:22:59](#)

يا جماعة الخير ايه اخبار سعد؟ نعم الرجل فانبعث اشقاها قام ايه قال طالما ان انت حلفتنا وما لك علي حلفان انا هقول لك بالزبط الحقيقة اما ان سعدا وقال التهم الثلاثة دول - [01:23:11](#)

لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالتوي عفوا انا قلت سعدي كان عند عمر لا ده هم خدوا سعد معهم وسعد يرى الناس

وهم يثنون عليه ويزكونه. لحد ما وصلنا للجامع ده والراجل المسكين ده طلع وعمل في نفسه كده - [01:23:36](#)

فسعد لما سمع الكلام ده شوف ادب شوف واحد مؤدب بقى الرسول ادبه وعلمه قال اللهم قال اما اني سادعو بدعوات اللهم ان كان عبدك هذا تشوف الاحتراز الاحتراز اهو - [01:24:03](#)

مش قام راميه على طول لا ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة ما يقصدش ينفع لان انا ممكن ابقى فعلا مخلص. والقضية عندي غلط مقصودش احقد عليك ولا اقصد لان انت راجل بس هي المعطيات اللي عندي كده - [01:24:26](#)

المعلومات اللي وصلتنى كده فهمي انا وتحليلي للامور كده بس انا مخلص من جوة تمام فسينا ابي وقاص قال كده ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاصل فقره - [01:24:45](#)

واصل عمره وعرضه للفتن كل تهمة بدعوة اتهموا ثلاث تهم دعا عليه ثلاث دعوات اطل عمره اطل فقره وعرضه للفتن وشف بقى واحد لما يكون عمره طويل وطول عمره محتاج - [01:25:06](#)

شوف بقى البلاء اللي بينزل عليه الحديث ده رواه جابر ابن سمرة عن سعد ها ورواه عبد الملك بن عمير عن جابر يبقى ما بين سعد بن ابي وقاص والقصة وعبد الملك بن عمير جابر ابن ثمرة الصحابة - [01:25:33](#)

مات سعد والراجل ده عمره طال قوي لدرجة ان عبد الملك ابن عمير رآه شوف اللي واخذ القصة بواسطة اهو شاب سقط حاجباه من الكبر تخيل واحد جاي وقام حالق حواجه دي وهو جاي - [01:25:55](#)

لما تشوف يحصل لك ايه ها اهو شف بقى يعني سحنته سبحان الخالق وقاعد في الجواب في الطريق عمال يغازل البنات تسعتاشر سنة ويبص لي يا جميل والكلام ده وعرضه للفتن. فاذا قيل له كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد - [01:26:19](#)

انت بقى لو مكان عمر ابن الخطاب وجاء لك التقرير الكوفة ميت الف واحد مسلا قال لك اثنى عليه مائة الف الا واحد تعمل تساعد ايه ها تمشيه ولا تسبته وانت راجل مجربه وعارفه - [01:26:48](#)

تسبته لا عمر ابن الخطاب شاله عزلوا مع ان الكل مجمع عليه استفيدوا بقى منها استفيدوا من الناس اللي الدين حكمة واحد اكتب في التقارير بخمستاشر سنة انه دخل الادوية المسرطنة - [01:27:16](#)

والفشل الكبدي والكبدى والكلى زاد والهرمونات اللي دخلت كل المحاصيل الزراعية والتقارير دي يكتبها ناس موسقة الناس تدخل السجن والجاني برة تليق والنهارة التقرير اللي منشور برضه في الجرايد في اكثر من جريدة - [01:27:43](#)

قال لك ان القمح اللي بيوصل لنا بيوصل الماء في ارض مزروع محطوط فيها نفايات ذرية انت عارف النفايات الذرية والنووية ديت لازم تلاقي صحرا تدفن فيها قال لك يدفنوها في الصحراء اللي بيزرعوها فيها القمح اللي بيصدر لنا ولغيرنا - [01:28:08](#)

عشان يبجي بقى الدقيق مليون بنفايات الذرية المسبب احد المسببات الرئيسة للسرطان واديك شايف السرطانات زادت على الاخر. كان زمان من خمستاشر عشرين سنة يقول لك المرض الخبيث ويعمل كده - [01:28:30](#)

ليه؟ كل ميت الف على ما تلاقي واحد كل متين الف على ما تلاقي واحد دلوقتي الا امراض السرطان هي ما هي الدنيا مش هتاكل لازم تاكل كل حاجة معقولة معمولة كده. وعدوك ما يلعبش - [01:28:50](#)

هو مش هيكذب على النادي لاسرائيل اكتب على مين دي انت عايز ايه اي دولة انت عايزها نكتب لك التكت واللي انت عايزه الصين بتعمل كل حاجة على حسب ما انت عايز - [01:29:12](#)

انت بلدك فقيرة ولا غنية خير طب نعمل لك تسجيل قد كده اصل التسجيل اللي قبل كده بتلات تلاف جنيه هديهولك بخمسين جنيه على حسب ما انت عايز فلوسك قد ايه؟ نعمل لك بخانة على قد فلوسك - [01:29:27](#)

فتلاقي الصين مسلا بتطلع احسن بضاعة في الدنيا وارزق بضعف الدنيا. ايه اللي خلى العملية كده؟ المستورد على ان الفلوس اللي اتسعت بعد كده ندي له خامات على قد فلوسه - [01:29:45](#)

طيب انت عايز صنعة في ايه اي بلد عايز تكتب اسمها هنكتبها لك فمعدش حد بقى يقدر يقولك لا اصل دي جاية من البلد الفلانية

خلاص ملعوب مكشوف فاوول الخطاب عزله - [01:29:59](#)

طب ولى بداله مين؟ حد في وزنه لا ولا ادى له المغيرة ابن شعرة والمغيرة ابن شعبة وان كان صحابيا جليلا لكنه لا يدري في مضمار سعد تمام ايه بقى - [01:30:18](#)

يعني المبدأ اللي عمر بن الخطاب بنى عليه حكمه ليس من الصالح للمجموع ان اترك رجلا متكلمنا فيه وان كان الكلام غير قاذح وعندي شرفاء كثيرون ليس عليهم كلام خلاص - [01:30:37](#)

انا لو انا لو عارف ان امير المؤمنين دهوت لو لقي هبوشة هتمر على سمعتي هيعزلني حاجة من الاثنين يا انا حارسها المنصب فهيبقى نضيف اوي يا لن اقبل المنصب - [01:31:04](#)

ايه سبب استقامة هذا الاصل ايه؟ الدين والولاء لله عز وجل ولرسوله عشان كده يا اخواننا نراجع انفسنا مرة اخرى شم النسيم اللي فات انا كنت بتكلم قبلها ولعل اكثركم كان حاضرا في الخطبة دي - [01:31:19](#)

وانا كنت حاسس ان انا قلبي هيقف من الانفعال وقلت يا ريت ما اشوفش حد منتقبة ولا حد ملتحي اطلع الاقي منتقبات ماسكين عيالهم وماشيين في الشارع وواضح ان عيالهم لابسين وبتاع ملابس عيد - [01:31:42](#)

ايه اللي بيحصل ده لما نقول لكم قفوا لماذا لا تقفون هو احنا بنجيب الكلام من عندنا هو ده مش كلام الله ورسوله؟ انا مهمتي اقول كلام الله ورسوله وانت لما تسمع الكلام ناقشني اذا كان عندك شك في ان الكلام ده صحيح ناقشني - [01:32:09](#)

اذا كنت متصور ان انا مدعي ناقشني قل لي فين التوكيل اللي معك؟ اتكلم عن نوى الرسول ازاى؟ وريني التوكيل فانا اوريك التوكيل اللي معي من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [01:32:31](#)

فان لم يستطع فباللسان فان لم يستطع فبقلبه. امرنا ان نهى عن المنكر ونهينا عن المنكر باللسان. يبقى الامة دي ما تسمعش الكلام ليه الجماعة اللي معنا وماشيين معنا على الخط ده الناس التانيين اللي ما بيعبروناش وعارفين بيقولوا ان احنا ارهابيين وما يسواش بطله ماشي خليهم على جنب. طب الجماعة اللي ماشيين معنا على الخط - [01:32:46](#)

واللي بقى لنا سنوات طويلة بندرس لهم وقاعدين قدامنا بيحضروا جمعة ودرس والكلام ده. دول ما بيسمعوش الكلام ليه هو ده الشيء المحير يا اخواننا؟ ده الشيء المحير. اذا وقفنا على اقدام الامر والنهي سننتصر على عدونا - [01:33:08](#)

لكن نمشي بالهمبة ونمشي كده الدين متاخذ ده انا جاي الاسئلة اسئلة جاية لي من حوالي تلت تيام من ناس في القاهرة انا بستغرب والله في عالم اللي ما يعرفش حاجة عن دينه بيقول لي انا عايز افتح في النت قاعة كده عشان اجادل النصارى - [01:33:28](#)

تجادل النصارى انت يا ابني ما انتاش عارف انا لو قلت لك بني ادم اهوت مش مسلم وانا عايز ادعو للاسلام وهو خالص به تعرف تحدده بالاسلام تعرف تقول له من ربك - [01:33:52](#)

تعرف تخليه يحب ربنا ها تقعد تتكلم كده عن ربنا وانت عارف عنه كل حاجة لان ده اجل مطلوب في الدنيا هو رب العالمين. اسماء وصفاته. تعرف تكلمني شوية عن ربنا بحيث تخليني ابكي ولا ولا باسمع الكلام واشتاق له - [01:34:07](#)

يدخل الواحة حريصة لا يدخل الجنة عشان نشوفه ما يعرفش ينفع طلبة المال عايز يروح يعمل لي بقى فرود ويروح عشان خاطر يناقشني النصارى عشان يشدوه. لان اللي بيناقش في هذه الغرف - [01:34:27](#)

اسس محترفون يطلع المغفل ده ويقول عايز اناقش اليهود والنصارى والشيعه ومش عارف مين ومين ومين وهو مش عارف حاجة والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بيد عمر بن الخطاب يوما ورقة من التوراة قال ما هذا يا عمر؟ قال ورقته من التوراة كتبها لي

رجل من اليهود - [01:34:41](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى كأنما فقي في وجهه حب الرمان. قال مالك يا ابن الخطاب؟ امتهقون انتم متحIRON والله لقد جئتمكم بها بيبضاء ناصعة والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه - [01:35:03](#)

جئتمكم بها كالمحجة البيضاء ليلها كنهارها. ما فيش حاجة اسمها ضلعة عنده تاخذ المحجة تتفتح الدنيا قدامك تبقى زي القطر حتى لو ما لكش عيون رجلحك ماشية صح ما فيش حد يعرف يوديك لا كده ولا كده - [01:35:20](#)

لو انت لا تبصر حتى طريقك طالما لازمت المحجة يبقى لازم تمشي ادي معنى ليلها كنهارها ما فيش فيها ضلعة من سلكها وصل فده كلام النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب - [01:35:38](#)

يبقى احنا ننظر الى سلفنا ربنا عز وجل قال لكم اسوة في فلان في ظهير عليه السلام. والذين معه طب مين اللي كان مع ابراهيم عليه السلام فامن له لوط - [01:35:54](#)

نده كان ابن اخو ابراهيم عليه السلام. ابراهيم علي السلام كان عمه فامن له لوط وبعدين زوجتا ابراهيم عليه السلام هاجر وسار هؤلاء تبرأوا وظهروا العداوة طبعاً اظهر العداوة هنا - [01:36:14](#)

لها مراحل اصل ساعات واحد كده لا يراعي لا ظروفه النفسية ولا يراعي قوته وضعفه ولا يراعي المجتمع وان داخل شمال لا ده ابراهيم عليه السلام هو الاسوة القدوة وعلى قدر ما عندك من المحل - [01:36:41](#)

ومن القدرة حتاخذ من ابراهيم عليه السلام مش احنا قلنا اهو ينبغي ان تكون محبة القلب جازمة اكيدة لا توجب نقصا اما الجوارح فبقدر استطاعة العبد يبقى اهم حاجة دلوقتي انا عايز المحبة - [01:37:04](#)

تكون في قلبك مية في المية تسعين في المية غلط عليك نزل تبقى مية في المية طب الجوارح جابت عشرة في المية بس ضعيف مش عارف يعمل حاجة ما توضحش كويس - [01:37:26](#)

الجماعة العتاة اقوياء خايف فما قدرش يجيب غير عشرة في المية بس ياخذ اجر مئة بالمئة طالما عقده الايه؟ القلب لازم وجازم عشان كده ابراهيم عليه السلام قال ايه؟ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا. انك انت العزيز الحكيم - [01:37:42](#)

لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. ايه وجه الفتنة بقى انهم يعلنون علينا فيفتنهم اثنان الاول الذين كفروا انفسهم يقول عشان احنا صح وهم غلط سلطنا عليه فيزدادون عتوا وظلما تمام؟ الطرف الثاني ضعاف الايمان في المجتمع المسلم - [01:38:08](#)

يقول لك لو كان هؤلاء على حق ما سلط عليهم هؤلاء فما سلط هؤلاء عليهم الا لانهم افضل منه وده الواقع العملي بتاعه موجود في ديار المسلمين النহারدة بيبقى اي عربي حريص على انه ياخذ الجنسية الامريكية - [01:38:44](#)

يعني مرة كنت بستخرج اه تأشيرة سفر لامريكي والبلد هنا ما بعرفش غير مرتين وبعد الحاح من اخواني واستحياء من كتر الحاح ان انا اروح بكرهها كره انا ماسكه بايدي كده - [01:39:08](#)

اول مرة احس ان الكره جه روح للسفارة وقعدت على مضض وانا داخل للسفارة لقيت واحد ماسك واحدة حاضنها وبيلف فيها في الشارع كده تبين انها اخته ايه الموضوع حصلت على الجنسية - [01:39:30](#)

حصلت على الام بي سي اخيرا هيموتوا من فرح عشان ياخذوا الجنسية دي ايه اللي بيخلي الناس تحرز على الجنسيات ديت يقول لك دي امم راقية امم محترمة احترم الانسان - [01:39:59](#)

احتل قدر الانسان ها؟ واحد كتب مقال في مجلة اكتوبر بيقول اشوف الصورة الجميلة اللي شفتها في امريكا وما اشوفش الصورة الكئيبة اللي شفتها في بلدنا ايه الصورة الكئيبة؟ قال لك وانا ماشي في الطريق السريع - [01:40:18](#)

اتنين خبطوا بعض عملوا حادثة. نزلوا يلكموا لبعض ابكاس تمام؟ لحد ما عجنوا بعض ابويا انا شفت المظهر ده وشفت المنظر في امريكا اتنين خبطوا بعض لقيوا ها سلموا على بعض - [01:40:36](#)

تبادلوا ارقام التليفونات والكلام ده بقول نفسي كده الناس يبقى عندها اخلاق رياضية والكلام ده انا بقى اقول للمغفل ده ليه هنا بكسره لبعض ها لان الاتنين هتتسحب رخصهم. ها؟ والاتنين هيتحاكموا - [01:40:58](#)

والمزлум مش هياخذ حقه هناك في حاجة اسمها تأمين انزل ابكس له ليه هأخذ من فلوسه واصلح العربية. وانا ضامن مية في المية ان حقي هيجي لي. انزل اتنرفز ليه؟ ها؟ لكن ده بيقول لك - [01:41:18](#)

انا حقي مش واصلني. خلاص اضربه ضربتين افش غليل وخلاص. وكل واحد هيصنع عربيته على حسابه انا مسافر الدسوق مرة رايح ادي درس طاعة انا ماشي في الطريق فراح للولد قطع علي الطريق - [01:41:38](#)

وعربيته واقفة بالعرض وعربيتي انا بالطول يعني لعنة يعرف مين اللي غلطان خلاص استحملت رخصنا احنا الاتنين. وغبت ثلاث

تشهر بلا رخصة واهل المجني عليه وجاء المرور وطلع الراجل غلطان. وانا ما عlish حاجة وما رضاش يديني رخص - [01:41:58](#) يبقى ثاني مرة ما بلغش ارحمني. ها ما بلغش لكن عندي مرارة المظلوم ناس مش عارفين اه هناك قانون صارم حاكم مش لان الناس مؤدبة. ولان الناس محترمة ده كل شر في الدنيا في هؤلاء - [01:42:25](#) زناة حرامية سفاحين خادعون كل صفة كل صفة ذميمة في هؤلاء عشان كده ما عجبنيش ان واحد من رجال الدين العلماء راحوا في في الستينيات راحوا هناك اوروبا قال لك ذهبت الى هناك فوجدت اسلما وانا ماجد مسلمين. واتيت الى هنا - [01:42:48](#) فوجدت مسلمين ولم يجد اسلما مين اللي قال ان عندهم اسلام اصلا هي الاسلام انه يشتغل ويوجد عمله ويطلع العمل حلو هو ده اي وجدت اسلام ايه اللي عندهم قال له الزنا والقتل والسرقة وكل حاجة عندهم. فين الاسلام اللي عندهم - [01:43:13](#) فيحصل فتنة لامثال الضعاف الذين لا يعتزون باسلامه. يبقى نفسه يطلع من الجنسية بتاعته مش عايز يبقى عربي احسن ده جنسية تجلب العار. يبقى انا لما اكون راجل محترم. منور - [01:43:32](#) ها لكن ما بقاش عربي فمثل هذا الاستخزاء يجعل استعلاء الذين كفروا فتنة لهؤلاء ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو - [01:43:49](#) طب لقاء العدو ده لو انت مت كده وانت صادق معناها الشهادة والشهادة معنى الجنة فازاي لا تتمنى لقاء العدو وهو السبيل الى الجنة؟ قال لك لانك لا تدري انتثبت ام تفر - [01:44:12](#) فلما يكون في بلاء قل يا رب ابعد عني فاذا جاء البلاء فاصبر يبقى ما فيش حد يجز على نفسه بقى. ابراهيم عليه السلام بيقول لهم ان البرال منكم كفروا بكم وبما تعبدون من دونه كفروا بكم وبدأ بيننا وبينكم عداوة البغضاء - [01:44:29](#) طب هيحصل مواجهات لما يقول له كفروا بكم وبدأ بيننا وبينكم العدالة والبغضاء طب لو خدونا عذبونا يبقى في الحالة دي يا رب لا تجعلنا فتنة للذين كفروا يرون استعلاءهم علينا - [01:44:46](#) يزدادون طغيانا ويراه ضعفاء الايمان في بلادنا فيظن انا لسنا على حق وان شاء الله نكمل هذا البحث في الجمعة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [01:45:03](#)